

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[329] أذن واعية)، وصار يقال لزید: ذو الاذن الواعية (1). نزول آية أخرى في ابن أبي: وقالوا: لما نزلت آية الاذن الواعية، وبان كذب ابن أبي قيل له: يا أبا حباب، إنه قد نزل فيك آي شداد فاذهب إلى رسول الله (ص)، يستغفر لك. فلوى رأسه، ثم قال: أمر تموني أن أؤمن فأمنت، وأمرت تموني أن أعطي زكاة مالي فقد أعطيت، فما بقي إلا أن أسجد لمحمد ! فأنزل الله: (وإذا قيل لهم: تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم) الآية (2). وفي رواية أخرى: إنه بعد أن أنزل الله تعالى تكذيبا لابن أبي، وتصديقا لزید بن أرقم (إذا جاءك المنافقون قالوا: نشهد إنك لرسول الله) الآيات. قال النبي (ص) لزید: يا ذا الاذن الواعية، إن الله قد صدق مقالتك، وتلا (ص) الآيات (3). ولم يلبث عبد الله بن أبي إلا أياما قلائل، حتى اشتكى ومات. (4) _____ = 4 ص 158 وبهجة المحافل ج 1 ص 243. (1) السيرة الحلبية ج 2 ص 291 وسيرة مغلطاي ص 56. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 473 عن معالم التنزيل وراجع: بهجة المحافل ج 1 ص 244 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 301 والبداية والنهاية ج 4 ص 158 وراجع: الدر المنثور ج 6 ص 222 - 226. (3) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 271. (4) تاريخ الخميس ج 1 ص 473 عن معالم التنزيل والمدارك. وبهجة المحافل ج 1 ص 244. _____